بدأ رئيس الوزراء الليبي السابق البغدادي المحمودي الموقوف في أحد السجون التونسية إضرابًا عن الطعام للمطالبة بالإفراج عنه والاحتجاج على مذكرة الجلب التي صدرت بحقه في طرابلس، كما قال محاميه مبروك كورشيد اليوم الخميس.<?xmlns:o = prefix ecapseman:lmx />

وأوضح كورشيد الذي التقى لتوه موكله في سجن المرناقية الذي يبعد 14 كلم عن العاصمة التونسية أن "البغدادي المحمودي بدأ مساء الأربعاء إضرابًا عن الطعام" للمطالبة بالإفراج عنه و"الاحتجاج على مذكرة الجلب التي صدرت في حقه بطرابلس".

وأعلن حمادي الجبالي رئيس الحكومة التونسية في مؤتمر صحافي مشترك عقده في تونس في السابع عشر من مايو مع نظيره الليبي عبد الرحيم الكيبي أن تونس "لن تكون ملجأ لمن يهدد أمن ليبيا"، وذلك ردًا على سؤال بشأن مصير المحمودي المعتقل في تونس منذ سبتمبر 2011.

ورفض الجبالي الإجابة خلال المؤتمر الصحافي بنعم أو لا عندما سئل إن كانت بلاده ستسلم البغدادي المحمودي إلى ليبيا مكتفيًا بالقول: "نحن في خدمة الشعب الليبي".

بينما قال الرئيس التونسي الحالي المرزوقي: إنه لن يسلم المحمودي إلا إذا توفرت له ظروف "محاكمة عادلة" في ليبيا.

ويطالب محامو المحمودي ومنظمات حقوقية دولية الرئيس التونسي بألا يسلم المحمودي، وفقًا لفرانس برس.

إلى ذلك رأى محامون أن رئيس الحكومة التونسية تجاوز صلاحياته القانونية عندما "حشر" نفسه في قضية البغدادي المحمودي لأن رئيس الجمهورية هو "الوحيد المخول باتخاذ قرارات تسليم الأشخاص المطلوبين للعدالة خارج تونس".

وقال المتحدث باسم وزارة العدل كاظم زين العابدين: إن النيابة في تونس أصدرت الثلاثاء الماضي أمرًا بسجن البغدادي على إثر طلب من الإنتربول بناءً على مذكرة جلب أصدرتها السلطات القضائية الليبية.

وأضاف المصدر نفسه أن هذا التدبير مؤقت، على ألا يتجاوز ثلاثين يومًا تمهيدًا لتقديم طلب تسليم عبر القنوات الدبلوماسية.

وستدرس هذه القضية غرفة الاتهام في محكمة الدرجة الأولى في تونس التي ستتخذ القرار بتسليمه أم عدمه، كما أوضح المتحدث باسم وزارة العدل.

ولا يزال المحمودي 67) عامًا) في السجن منذ اعتقاله في 21 سبتمبر 2011 جنوب البلاد، عندما كان يحاول التسلل إلى الجزائر المجاورة على متن سيارة رباعية الدفع. ووجهت ليبيا طلبين رسميين إلى تونس لتسليم المحمودي وإحالته للمثول أمام القضاء الليبي.

وتتهم طرابلس المحمودي بالفساد المالي في عهد معمر القذافي، وبـ"التحريض" على اغتصاب نساء ليبيات خلال ثورة 17 فبراير 2011 التي أطاحت بنظام القذافي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com